

٣٠١ - باب مَنْ سَأَلَ اللَّهَ الْعَافِيَةَ

٧٢٤ - حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ حُجَيْرٍ قَالَ: سَمِعْتُ سَلِيمَ بْنَ عَامِرٍ، عَنْ أَوْسَطِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرَ الصَّدِيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَعْدَ وَفَاةِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: قَامَ النَّبِيُّ ﷺ عَامَ أَوَّلِ مَقَامِي هَذَا - ثُمَّ بَكَى أَبُو بَكْرٍ - ثُمَّ قَالَ: «عَلَيْكُمْ بِالصَّدَقِ؛ فَإِنَّهُ مَعَ الْبِرِّ، وَهُمَا فِي الْجَنَّةِ، وَإِيَّاكُمْ وَالْكَذِبَ، فَإِنَّهُ مَعَ الْفُجُورِ، وَهُمَا فِي النَّارِ، وَسَلُوا اللَّهَ الْمُعَافَاةَ؛ فَإِنَّهُ لَمْ يُؤْتْ بَعْدَ الْيَقِينِ خَيْرٌ مِنَ الْمُعَافَاةِ، وَلَا تَقَاطَعُوا، وَلَا تَدَابَرُوا، وَلَا تَحَاسَدُوا، وَلَا تَبَاغَضُوا، وَكُونُوا - عِبَادَ اللَّهِ - إِخْوَانًا» (١).

٧٢٥ - حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنِ أَبِي الْوَرْدِ، عَنِ اللَّجْلَاجِ، عَنْ مُعَاذٍ قَالَ: مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى رَجُلٍ يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ تَمَامَ النُّعْمَةِ. قَالَ: «هَلْ تَدْرِي مَا تَمَامُ النُّعْمَةِ؟» قَالَ: «تَمَامُ النُّعْمَةِ دُخُولُ الْجَنَّةِ، وَالْفَوْزُ مِنَ النَّارِ». ثُمَّ مَرَّ عَلَى رَجُلٍ يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الصَّبْرَ. قَالَ: «قَدْ سَأَلْتَ رَبَّكَ الْبَلَاءَ، فَسَلْهُ الْعَافِيَةَ». وَمَرَّ عَلَى رَجُلٍ يَقُولُ: يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ. قَالَ: «سَلْ» (٢).

٧٢٦ - حَدَّثَنَا فَرُوهُ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدَةُ، عَنِ يَزِيدِ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلَّمَنِي شَيْئاً أَسْأَلُ اللَّهَ بِهِ؟ فَقَالَ: «يَا عَبَّاسُ سَلِ اللَّهَ الْعَافِيَةَ»، ثُمَّ مَكَثَ ثَلَاثًا، ثُمَّ جِئْتُ، فَقُلْتُ: عَلَّمَنِي شَيْئاً أَسْأَلُ اللَّهَ بِهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالَ: «يَا عَبَّاسُ؛ يَا عَمَّ رَسُولِ اللَّهِ سَلِ اللَّهَ الْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ» (٣).

(١) أخرجه ابن ماجه (٣٨٤٩) ١. هـ وصححه الألباني في تخريجه .

(٢) أخرجه الترمذي (٣٥٢٧) قال: هذا حديث حسن، وأخرجه كذلك ابن أبي شيبة في «مصنفه» (٤٦/٦)، وأحمد في «المسند» (٢٣١/٥)، والطبراني في «الكبير» (٥٦/٢٠) وأخرجه أحمد في «العلل» (٣٠٣/١) و(٢٥/٢) وابن أبي حاتم في «العلل» أيضاً (٢/١٨٩). هـ. وضعفه الألباني في تخريجه .

(٣) أخرجه الترمذي (٣٥١٤) وقال: هذا حديث صحيح ١. هـ. وأخرجه الضياء =